

التبابعة حتى هود ثم آدم ، وهو يدافع عن الايمان والتوحيد بصورة عامة ، ويحارب الشرك والكر بصورة عامة ، وان كان في كثير من الاحيان يحدد صورة الايمان بأنها دين ابراهيم الخليل . . وهو مؤيد بالجن المؤمن ومجموعة من الطلاسم التي تفتح له كل مغلقة ، بل هو مؤيد بقوى مؤمنة صالحة كالخضر الذي يظهر له اكثر من مرة وكغيره من الانبياء الصالحين الذين ينتظرونه ليهده سوا السبيل .

وعنتره يتصل نسب ابيه ونسب قبيلته بنى عبس لتغدو اشرف قبائل العرب ، فاذا ما استمرت القصة قليلا اكتشفت ان امه بنت ملك الاحباش فهي رغم كونها امة في بلاد العرب الا انها شريفة النسب ، بل هي اكثر الحبشيات عزة ومكانة . . وعنتره قوى قوة خارقة وهبها له الله تجعله يفوق البشر جميعا وقت الصدام . . وحين تعوز المؤلف رسالة يضيفها الى عنتره فهو يقول ان عنتره سلب على العرب ليقتضى على كل جبابرتهم قبل الاسلام ليجهد بهذا للنبي ، فما يظهر الا وقد قتل عنتره كل جبار يخشى على الرسول منه .

وكما اثرت السيرة في القصة العربية من بعد كذلك اثرت في الحديث النبوي . فقد انتشرت هذه الكتب وكانها تحوى علما حقيقيا لا جمعا استظوريا لما سبق الرسول من احداث ، ورواية قصصية لاحداث حياة الرسول . . وهكذا دخل الحديث الشيء الكثير من الاسرائيليات والوضع . . فانت ترى ان مصادر